تأثر اللهجات العمانية باللغات المجاورة(الفارسية أنموذجا)

د. عبدالله بن سعيد بن عبدالله السعيدي،
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

الملخص

تتحدث الدراسة في هذا المبحث عن تأثر اللهجات العمانية بالثقافات المجاورة وتأثيرها وخصوصا اللغة الفارسية لما لهذا الموضوع من أهمية في البحث حول العلاقات الفارسية باللغة العربية عامة وباللهجات العمانية خاصة فهذه العلاقة لا تخفى على الباحثين من التأثير والتأثر وهذا أمر وارد بين اللهجات واللغات، وخصوصا في العصر الحديث لأسباب كثيرة، لذا نرى "اللهجات العربية المعاصرة تسلك سبيلها الآن إلى التقارب، والاقتراب من العربية الفصحى، بسبب ذيوع الصحافة، وارتفاع مستوى الثقافة، واطّراد التقدم في فنون القول باللغة الموحدة والاعتراف بالعربية لغة عالمية في الأمم المتحدة ومنظماتها. وتلك كلها عوامل تبشر بازدهار العربية ووقوفها كالطود الشامخ في وجه تيار اللهجات". ونجد أن "أهم المؤثرات في مختلف ظواهر اللغة ترجع إلى أمور تتعلق بالحياة الاجتماعية ونظم العمران" و" إن احتكاك لسان بلسان آخر يؤدي إلى تبادل التأثير بينهما وفقا لسنن تفاعل الحضارات التي شرحها علماء التاريخ الحضاري". وعندما نلاحظ الفرق بين اللهجات العربية المختلفة لابد لنا أن نميز بين مسألتين هي مسألة البعد والقرب من مراكز اللغة كذلك تأثير الهندية والفارسية والبلوشية في لهجة أهل الخليج ومنها سلطنة عُمان. والحِفاظ على الموروث من طبيعة الإنسان التي دائما ما يتمسك بها إلى أطول فترة ممكنة وبالأخص إذا ابتعد عن مسقط رأسه. لذا تطرح هذه الدراسة عدة إشكالات منها: ما مدى تأثر اللهجات العمانية باللغة الفارسية؟، ما نوع هذا التأثير؟، وما مظاهره؟ وللإجابة على هذه الإشكالات اقترحنا عنوان الدراسة السابق.

الكلمات المفتاحية: اللهجات، اللغات، تأثير، العمانية، الفارسية.

تمهيد

إنَّ المتأمل في تعدد اللغات العالمية في العصر الحديث لا يجد سببا حقيقيا مبتوتا فيه للتنوع اللغوي واللهجي؛ إلا أنْ يرجعه إلى الهجرة والعوامل السياسية والاقتصادية، والانقطاع عن اللغة الأم؛ لذا بقيت في هذه اللغات واللهجات دلالات مشتركة فيما بينها مما نجد بعض الأصول والأسس من مفردات أو جموع أو حتى أسلوب التركيب مشترك بين لغتين أو لهجتين أو أكثر، فما نلحظه من تأثير وتأثر اللغات أو اللهجات بما جاورهما من حضارات وثقافات أمر طبيعي فمن الصعوبة القصوى أن تعزل اللغات واللهجات عن بعضها، ويزيد التأثير والتأثر بين اللغات واللهجات كلما زادت الصلة جغرافيا أو زمنيا، وعلى هذا قد تتطور لهجة ما فتصبح لغة يوما وقد تموت أخرى لسبب من أسباب التطور اللغوي والذي سوف تعرج عليه الدراسة في هذا الورقة، لكن لا بد لنا أن نقف في هذا التمهيد على اللهجات العربية الحديثة، "فهي مصدر أصيل يهتدى به إلى معرفة التأثير اللهجات الذي نحن بصدد دراسته وهو التأثير الواقع من اللغة الفارسية على اللهجات العمانية لأسباب كثيرة دعت إلى ذلك، مما جعل تجلى هذا التأثير في كثير من الظواهر اللغوية كالمفردات والتراكيب بيد أن الدراسة سوف تركز على المفردات الداخلة في اللهجات العمانية فقط.

وسوف ندرس الموضوع في هذه الورقة خلال مبحثين المبحث الأول سنخصصه لتطور اللهجات عامة والآثار المترتبة على ذلك التطور والمبحث الثاني سندرس فيه تأثر اللهجات بالثقافات المجاورة وتأثيرها مع وضع مسردا بالألفاظ الفارسية المستخدمة في اللهجات العمانية، وبعد هذين المبحثين ختمنا الورقة بخاتمة دوّنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

المبحث الأول: تطور اللهجات

أولا: أسباب تطور اللهجات العربية وأثره.

‹‹ خرجت العربية من موطنها في الجزيرة العربية مع الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا، حيث اتصلت هناك لغات الفاتحين بلغات غيرهم، وقام الصراع بين لغة الدخيل، ولغة الأصيل، ولغة الغزاة الفاتحين، ولغة المغلوبين المنهزمين، فعند نزوح العربية من ديارها نالها بعض التغيير والتبديل، وشاء الله أن تنتشر هذه العربية في تلك المساحات من البلاد المفتوحة قريبها وبعيدها، ومن المقرر أن اللغة المقهورة تترك في اللغة الغالبة آثارا كثيرة في مختلف المظاهر›› (وافي، ١٩٥٣م: ص١٢٥).

فالدراسة ستعالج تطور اللهجات وأسبابه وعوامله ومدى تأثير هذه اللهجات وتأثرها في المحيط الذي عاشت فيه، ومجمل القول أن اللهجات تنشأ عادة لعدة أسباب (الراجحي، ١٩٩٦م: ص١٣٠)، كما أرجعها الدكتور عبده الراجحي في كتابه (اللهجات العربية في القراءات القرآنية). ‹‹ وكان هذا الصراع مع اللغات الآرامية في سوريا والعراق ولبنان، ومع القبطية في مصر، ومع البربرية في شمال إفريقيا، ومع الفارسية بإيران ومع التركية ببلاد المغول››(الجندي، ١٩٧٨م: ١٢٩/١)، وبذلك ‹‹تقتضي نواميس اللغات أنه متى انتشرت اللغة في مناطق واسعة من الأرض، وتكلم بها طوائف مختلفة من

الناس استحال عليها الاحتفاظ بوحدتها الأولى أمدا طويلا›› (الراجحي، ١٩٩٦م: ص١٤٢)، وهكذا لابد لهذا المبدأ أن ينطبق على اللغة العربية، عند انتشارها، فقد انتشرت إلى لهجات واتخذت كل لهجة منهجا خاصا بها تحت تأثير الظروف الخاصة التي مرت بها(الجندي، ١٩٧٨م: ١٢٩/١).

فمثلا لهجة العراق أو لهجات المَغْرِب العربي – في العصر الحاضر- لا يفهمها المصري إلا بصعوبة وفي صورة تقريبية (وافي، ١٩٥٣م: ص١٤٣)، لكن رغم هذه الصراعات التي ما تلبث أن تتغلب لغة على لغة أخرى إلا أنه يثري المحيط اللغوي بألفاظ جديد ما تلبث حتى تنتشر في وسط لغوي آخر وذلك مثل وجود كثير من اللفاظ الفارسية في اللغة العربية وهذه صورة من صور التعايش اللغوي بين اللغات.

وقد قسم المحدثون هذه اللهجات على خمس مجموعات (المصدر السابق: ص١٥٩)

- مجموعة اللهجات الحجازية.
- مجموعة اللهجات السورية.
- مجموعة اللهجات العراقية.
- مجموعة اللهجات المصرية.
- مجموعة اللهجات المَغْرِبية.

‹‹ ولهذا وجدنا أن كل قطر من الأقطار العربية تختلف فيه لهجات العامية عن غيره، من مدلول اللفظ الواحد، وفي صيغة الجموع›› (الجندي، ١٩٧٨م: ١٣٠/١).

لذا وجدت مظاهر الانحراف في هذه الأقطار عن الفصحى، وهذا الانحراف ناشىء في أغلب الأحيان بقصد التخفيف في النطق. ومن صور الانحراف الذي يحدث في العامية نذكر على سبيل المثال ما يلي (أبو حديد، مجلة مجمع اللغة العربية: العدد٧).

١- إما بزيادة حرف كما هو الحال في "راجل" بدل من رجل.
٢- وإما بتخفيف الهمزة مثل (بير) من بئر.
٣- وقد يكون باتباع حركة أول الكلمة للحرف اللين الذي وسطها، مثل: "بِيت" من بيْت.
٤- وإما بإبدال بعض الحروف بأخرى لسهولة النطق، مثل: "اتّاوب" من تثائب.
٥- أو تخفيف النطق بإبدال الحرف المضعف – ياء مثل: "مدّيت وحطّيت".
٦- أو يكون التخفيف ناشئا من القلب، مثل: "الزحالف للزلاحف، أي السلاحف".
٧- أو من الإبدال، مثل: "يلهط من يرهط".
٨- أو من النقصان، مثل: "عطوني أي أعطوني".
٩- أو التصحيف، مثل: "احْدِف الشيء أي احذفه".

‹‹ وهكذا شاء الله للعامية العربية أن تسير مع الزمن، وتنطلق في ركب التطور، من الصعب إلى السهل، ومن الخشن إلى الناعم، ومن المعقد إلى الميسر، ومن المزخرف إلى البسيط، ولهذا فإن الفروق التي تشاهد بين الفصحى واللهجات العامية؛ إنما نتاج من حاجة الناس إلى التعبير عن أفكارهم بسهولة وبساطة ووضوح، ومن نزوعهم إلى الاقتصاد في الكلام›› (فريحة، د.ت: ص١١٥).

ثانيا: أسباب تطور اللهجات العربية.

هناك أسباب(أنيس، ١٩٦٥:ص٢٠-٣٠ ؛ حماد،١٩٨٣م:ص١٦١-٢٠٣) عدة لتطور اللهجات واللغات وهذه الأسباب لا يشترط فيها أن تكون مجتمعة، بل قد تكون بعضها هي السبب في تطور لغة ما، وقد تكون كلها مجتمعة تؤدي لتطور تلك اللغة أو موت لغة بعينها ويمكن أن ترجع هذه الأسباب إلى قسمين:

أ) أسباب اجتماعية.

البعد المكاني الذي كان هو العامل الرئيس الذي أدى إلى انتشار اللغة العربية، واختلاف لهجاتها وانتشارها في الجزيرة العربية الواسعة قبل المد الإسلامي، وما يعتريه من تباعد بين القبائل، ثم موجة الفتح الإسلامي التي باعدت بين منبت اللغة العربية، واختلاط العرب بأجناس أخرى، أدى كل هذا إلى تشعب اللهجات أولا، وظهور لهجات جديدة كما في العصر الحديث.

١- التدافع البشري أو الاتصال بين المجتمعات وحاجة الناس إلى بعضهم هو سبب من الأسباب التي أدت إلى نشوء اللهجات، فسكان الصحراء ومهنتهم الرعي والتنقل يختلفون عن أصحاب الصناعات والمهن الأخرى، كذلك طبقات المثقفين وأرباب العمل تختلف لهجتهم ولغتهم عن أصحاب الطبقة الدنيا من عامة الناس، وهذا ما نلحظه في أواسط المجتمع الحالي؛ مما أدى إلى نشوء تباين في حديث كل طبقة على حدة يميزها عن الطبقة الأخرى ومع مرور الزمن تزيد هوة الاختلاف بين الطبقات باختلاف الحديث والمصطلحات، فتنشأ لهجة أو لغة مختلفة عن الأخرى.

٢- احتكاك اللغات واختلاطها نتيجة غزو أو هجرات أو تجاور، ويتحدث الدكتور إبراهيم أنيس عن هذا بقوله: ‹‹إن الاحتكاك بين اللغات أمر لا بد منه نظرا لتطور الحضارة، وتنوع المصادر التي تؤثر في حياة الإنسان، وهذا الاحتكاك بين اللغات من أهم الأسباب التي تؤدي إلى نشأة اللهجات››(الجندي، ١٩٨٧م: ج١/٢٠) وعموما فالتاريخ يشهد على ذلك بل الواقع يفرض لنا ذلك فمثلا احتكاك أهل المَغْرِب العربي بالفرنسية واحتكاك أهل عُمان بالهندية والثقافة الفارسية يظهر جليا في تأثر لهجتي أهل المَغْرِب العربي وعُمان، وهذا يؤدي إلى احتكاك اللغات بعضها بعض ونشوء صراع بينها فالتوسع وصور الاتصال يقتضي معرفة لغات عدة معرفة جيدة.

ب) العوامل النفسية.

١- أسباب فردية، هذه الأسباب وإن كانت محدودة إلا أنه تؤدي إلى نشوء اللهجات، فالفرد الواحد يمكن أن يتأثر بطريقة ما بلهجة أخرى، أو حتى الاختلاف في طريقة نطقه يجعله مع مرور الزمن يتخذ مسارًا جديدا في لهجته يختلف عن مسار أبيه أو من يعيش معهم.

٢- ‹‹طريقة تعلم الطفل للغته، وذلك أنّ الطفل يتلقى لغته من المحيط...وبقدر ما يرسخ في ذهنه من تلك القواعد تكون أشكال تعابيره داخل المجتمع أقرب إلى النمذجة›› (شندول، ٢٠١٢م: ص١٨).

‹‹وهناك عوامل كثيرة تنشأ على أساسها تبعا للأقاليم والمجموعات البشرية كما يمكن أن تنشأ أيضا بتأثير الصراع اللغوي وطبيعة المهن التي يحترفها الإنسان›› (مجلة اللسان العربي، العدد٢٠) كما أسلفنا سابقا عند نقاش هذا الموضوع.

وإذا كانت العوامل الزمانية، والمكانية البشرية، بآثارها الاجتماعية والسياسية والاجتماعية والنفسية والأدبية، والجغرافية والشعبية وحتى العوامل الفسيولوجية لابد من أن تنعكس على اللغة بصفتها أداة التغيير في الأمة، فإنه يصبح من المستحيل مع مثل هذه العوامل أن تظل اللغة محتفظة بوحدتها الأولى مدة طويلة، وهل كان بالإمكان حبس ومنع انتشار اللهجات مع انتشار الفتوحات الإسلامية؟ وهل كان ذلك ممكنا في الوقت الذي كانت فيه أبرز معاني الفتوحات وأهم أهدافها نشر الدين وثقافته؟، وهل كان ذلك ممكنا دون أداة هذا الدين وثقافته، اللغة العربية؟ (المصدر السابق: العدد ٢٠).

لذا لم تعارض اللغة الفاتحة لغة السكان الأصليين لأي بقعة جغرافية نزلت فيها ولم يسجل لنا التاريخ أو الرواة أن الفاتحين كانوا قد اقتصروا على حمل اللغة العربية الفصيحة في ألسنتهم فقط، بل تؤكد الروايات التاريخية عكس هذا تماما، وهو أن الفتح الإسلامي لم يكن يحمل اللغة فحسب، بل كان يحمل معه العدل والأخلاق والمساواة التي كانت شعوب تلك البقاع محتاجة إليها، مما دفعهم إلى التوجه إلى تعلم لغة الفاتح بكل ما أُتوا من مكانة عقلية، فخرج لنا جيل من فطاحلة العربية من غير أصحاب اللغة العربية يدرسونها ويؤلفون بها كتبهم وينشرونها في شتى أرجاء المعمورة.

المبحث الثاني: تأثر اللهجات بالثقافات المجاورة وتأثيرها

أولا: مدى تأثر اللهجات واللغات بما جاورها

تتحدث الدراسة في هذا المبحث عن تأثر اللهجات بالثقافات المجاورة وتأثيرها فيها لما لهذا الموضوع من علاقة مباشرة لحل بعض إشكاليات البحث، ولا يخفى أن التأثير والتأثر وارد بين اللهجات واللغات، وخصوصا في العصر الحديث لأسباب كثيرة أوردنا أهمها في المبحث السابق، لذا نرى ‹‹اللهجات العربية المعاصرة تسلك سبيلها الآن إلى التقارب، والاقتراب من العربية الفصحى، بسبب ذيوع الصحافة، وارتفاع مستوى الثقافة، واطّراد التقدم في فنون القول باللغة الموحدة والاعتراف بالعربية لغة عالمية في الأمم المتحدة ومنظماتها. وتلك كلها عوامل تبشر بازدهار العربية ووقوفها كالطود الشامخ في وجه تيار اللهجات›› (مطر، ١٩٨٥م: ص١٠-١١).

ونجد أن ‹‹أهم المؤثرات في مختلف ظواهر اللغة ترجع إلى أمور تتعلق بالحياة الاجتماعية ونظم العمران (وافي، ١٧٥٣م: ص١٣١) و‹‹إن احتكاك لسان بلسان آخر يؤدي إلى تبادل التأثير بينها وفقا لسنن تفاعل الحضارات التي شرحها علماء التاريخ الحضاري›› (مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة، العدد٩: ص١٩).

فعلى سبيل المثال كلمة "فَنّش" التي شاعت في منطقة الخليج للدلالة على إنهاء الخدمة، بينما "فنّش" في اللسان العربي تعني الاسترخاء كما يقول صاحب المحيط (الفيروزأبادي، ٢٠٥م: باب الشين فصل الفاء)، كما نلاحظ أن كلمة (finsh) تدل على الانتهاء في اللغة الانجليزية.

وعندما نلاحظ الفرق بين اللهجات العربية المختلفة لابد لنا أن نميز بين مسألتين هي مسألة البعد والقرب من مراكز اللغة وهذا ما تحدثت عنه الدراسة سابقا في المبحث الأول من هذا الفصل ثم مسألة التأثير الخارجي، فمثلا تأثير التركية في لهجات الشباب العربي بسبب ضخ الأفلام التركية، وتأثير الأمازيغية والإسبانية والفرنسية في لهجة أهل المَغْرِب العربي، كذلك تأثير الهندية والفارسية والبلوشية في لهجة أهل الخليج ومنها سلطنة عُمان.

والحِفاظ على الموروث من طبيعة الإنسان التي دائما ما يتمسك بها إلى أطول فترة ممكنة وبالأخص إذا ابتعد عن مسقط رأسه، هذا ما نجده عند الإنسان العربي عندما ابتعد عن مركز اللغة حافظ عليها وعلى موروثاتهم الثقافية أكثر من غيرهم، فالعرب عندما خرجوا من الجزيرة العربية وابتعدوا عن مركزهم الأصلي حافظوا على لغتهم، بيد أن هذا الابتعاد جلب لهم الاحتكاك المستمر باللغات الأخرى؛ مما أدى لكثير من الظواهر اللغوية كالاقتراض والتبادل اللغوي.

ثانيا: قاموس الألفاظ الفارسية في اللهجات العمانية

اللفظ	المعنى
إبريسم	الحرير
ابريق (ابريز)	اناء لصب الماء
ابزيم	هو فتحة مربعة في جوفها لسان تعلق بطرف الحزام
إسباخ	(السباخ) وهي نبتة بقلة بستانية تشبه السلق
أستاذ	معلم
أسطوانة	عمود طولي ذو قاعدتين دائريتن في الأطراف
ايوان	(ليوان) في اللهجة العمانية وهي قاعة في صدر الدار
بابونج	وهي ذات زهر أصفر يتداوى به شيشة
باذنجان	وهي نوع من الخضار
بخت	حظ
بريد	أي نقل السائل
بنفسج	هو نبات زهره طيب الرائحة
جان	جان وهي لفظ في العربية أيضا
دكان	الحانوت
سيخ	قطعة من الحديد
شاكوش	المطرقة
شال	قطعة من القماش المنسوج
شيشة	قارورة
عسكر	جيش
فول	نبات من البقوليات معروف
قماش	نسيج من قطع خشن
كعك	من المخبوزات والعجائن
كمرك	مركز الضرائب أو الضريبة على السلع
كهرباء	الطاقة السائرة في الأجسام الفيزيائية
ليمون (ليمو)	شجرة معروفة من فصيلة الحمضيات
نارجيل	هو جوز الهند ويكثر في محافظة ظفار من سلطنة عمان.
نرجس	نوع من الزهر الأبيض طيب الرائحة
نشا	هو مادة بيضاء تستخرج من نقيع الأرز والذرة والقم والشعير
نيشان	علامة مرادف وسام
نيلي	هو اللون الأزرق

هندام (اندام)	هدوم بمعنى مجموعة ملابس
ياسمين	نوع من الزهور طيب الرائحة
خندق	خندق
سرداب	مستودع تحت الأرض
فنجان	وعاء شرب القهوة خاصة
دروازة	باب
أستكانة	كوب شاي
جامة	ألواح الزجاج
بجلي	مصباح يدوي
سروال	يطلق على الملابس الرجال والنساء الداخلية
شيلة	يطلق على الخمار الأسود الذي تلتحف به المرأة
ليسو	غطاء الرأس أو الخمار الذي تضعه المرأة على رأسها وغالبا ما يكون مزركشا
صندل	هو خشب طيب الرائحة وهو تعريب لكلمة (جندل) الفارسية
بيجاما	سروال ويطلق على الجبة أو الدشداشة وتكون عادة من لباس النوم
بشت	نوع من اللباس ويكون مفتوح من الأمام والأغلب يلبس وقت المناسبات
برياني	نوع من الوجبات وهي عبارة عن طبق الأرز مع اللحم أو السمك
رهش	وهي حلاوة الطحينة مصنوعة من مسحوق السمسم
شاي	هو شراب الشاي وفي الفارسية(جاي)
كُفته	نوع من المشويات التي تصنع من اللحم المفروم على شكل أصابع مضاف إليه التوابل
نخي	يطلق على حب الحمص وفي الفارسية(نخود)
هيل	نوع من أنواع التوابل
كباب	يطلق على اللحم المشرح المشوي
دريشة	نافذة
دوربين	منظار
نواخذة	ربان السفينة
بشكار	عامل

الخاتمة

وفي الختام نصل إلى مجموعة من النتائج التي تفيد الباحثين في الانجازات اللهجية وأهم هذه النتائج ما يلي:

- يوجد كم هائل من الألفاظ الفارسية التي توصل إليها الباحث مندرجة في اللغة العربية وهذا لا يخفى على الباحثين، كما أن في اللهجات العمانية عددا كبيرا من هذه الألفاظ الفارسية.
- لا يخفى على الدارسين ما لتأثر اللهجات واللغات بعضها ببعض وخصوصا تلك التي بينها بعد تاريخي وجغرافي مشترك.
- هناك أسباب اجتماعية وجغرافية واقتصادية وعمرانية أدت إلى تلاقح بين اللغة الفارسية واللهجات العمانية مما أدى إلى هذا الكم الهائل من الكلمات المستعملة.
- المفردات التي تم التبادل فيها في مظاهر الحياة المتنوعة.
- لا تعتبر المفردات الداخلة في اللهجات العمانية جانب سلبي بل هي مدخل لدراسات اجتماعية وتاريخية وثقافية مشتركة بين البلدين.

- هذه الدراسة تفتح الباب للباحثين لعمل قاموس موحد عن الألفاظ الفارسية المستعملة في الخليج بشكل عام، عمان بشكل خاص للاستفادة منه لإجراء البحوث المسحية اللغوية في المستقبل.

قائمة المراجع

- أحمد علم الدين، الجندي(۱۹۷۸م)، *اللهجات العربية في التراث*، د.ط، ليبيا، الدار العربية للكتاب.
- أنيس، إبراهيم(١٩٦٥م) *في اللهجات العربية*، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو.
- بنعبد الله، عبد العزيز(١٩٦٩م) *تطور الفكر واللغة في المَغرِب الحديث*، القاهرة، مصر، معهد البحوث.
- حماد، أحمد عبد الرحمن(١٩٨٣م) *عوامل التطور اللغوي، د.ط*، بيروت، لبنان، دار الأندلس.
- الراجحي، عبده(١٩٩٦م) *اللهجات العربية في القراءات القرآنية*، د.ط، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.
- شندول، محمد(٢٠١٢ م) *التطور اللغوي في العربية الحديثة*، الطبعة الأولى، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- عبد الرحمن، عائشة(١٩٩٦م) *لغتنا والحياة*، د.ت، القاهرة، مصر، معهد البحوث والدراسات العربية.
- فريحة، أنيس(د.ت) *نحو عربية ميسرة*، د.ط، بيروت، لبنان، دار الثقافة.
- الفيروز آبادي، محي الدين محمد بن يعقوب ت٨١٧هـ (٢٠٠٥م)*القاموس المحيط*، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثالثة، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة.
- مطر، عبد العزيز(١٩٨٥م) *الأصالة العربية في لهجات الخليج*، د.ط، رياض، السعودية، عالم الكتب.
- الموسوي، شبر شرف(٢٠١١م) *أثر التغير الاجتماعي على اللغة العربية في سلطنة عمان*، الطبعة الأولى، مسقط، سلطنة عمان.
- وافي، على عبد الواحد (١٩٥٣م) *علم اللغة*، الطبعة السابعة، القاهرة، مصر، دار النهضة.

المجلات:

- أبو حديد، محمد فريد(٢٠٠٧م) موقف اللغة العربية العامية من اللغة العربية الفصحى *مجلة مجمع اللغة العربية*، القاهرة، مصر، العدد٧.
- محمود، حسني(١٩٨٣م)*مجلة اللسان العربي*، الرباط، المغرب، العدد٢٠.